89 - { أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا } أي أفلا يعتبرون ويتفكرون في أن هذا العجل لا يرجع إليهم قولا : أي لا يرد عليهم جوابا ولا يكلمهم إذا كلموه فكيف يتوهمون أنه إلاه عاجز عن المكالمة فإن في { ألا يرجع } هي المخففة من الثقيلة وفيها ضمير مقدر يرجع إلى العجل ولهذا ارتفع الفعل بعدها ومنه قول الشاعر : .

(في فتية من سيوف الهند قد علموا ... أن هالك كل من يحفى وينتعل) .

أي أن هالك وقرئ بنصب الفعل على أنها الناصبة وجملة { ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا } معطوفة على جملة لا يرجع : أي أفلا يرون أنه لا يقدر على أن يدفع عنهم ضرا ولا يجلب إليهم نفعا